

# فتاوى متنوعة 61 للشيخ مشهور بن حسن الجزء السادس عشر

مشهور بن حسن آل سلمان

ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم ولي الاسلام واهله - [00:00:46](#)

ثبتنا عليه حتى نلقاك اللهم انفعنا وانفع بنا وارزقنا الاخلاص والسداد والرشاد ووفقنا لمرضاتك واجعلنا ممن يعمل على نصره دينك ونشر سنة نبيك صلى الله عليه وسلم ساتكلم ان شاء الله تعالى - [00:01:14](#)

عن خطأ مشترك بين الرجال والنساء والاحكام فيه منصفة على النساء اصالة وهذا الخطأ يحتاج منا الى بعض التمهيدات نتكلم عن الخلوة بالنساء والكلام عن الخلوة مع سائر الاحكام فيه تداخل - [00:01:56](#)

والكلام متفرع كثيرا اسأل الله عز وجل السداد والتوفيق نسأله ان يجنبنا الخطأ والخلل والزلل مما ينبغي ان يعلم ونقولها بملئ الفم اما شرع ما ساوى بين الرجل والمرأة بل - [00:02:34](#)

اقول متبعا للنصوص المتواترة والحقائق المسلمة عند عقلاء الامم وعند العقلاء من الناس اقول نحن امة الاسلام نكفر بالمساواة بين الذكر والانثى ونقولها بملئ الفم لسنا منهزمين امام الحضارة الغربية - [00:03:11](#)

وامام بريقها الخداع التي جعل من المرأة سلعة وجعلها رخيصة وكاد الا يحترمها الا وهي حسناء مغربية يطمع ان ينام معها بالفراش فجعلت فجعلت صورتها دعاية بكل السلع حتى اطار السيارات - [00:03:53](#)

وحتى الشفريات وغيرها من السلع التي تروج بصورة المرأة وبعض من رد الله لها فطرتها من الممثلات صرخت بالمصورين والمخرجين امام بعض الافلام اندردوا الينا انوثتنا واجعلونا نعيش كما تعيش - [00:04:29](#)

سائر النساء لماذا نكفر بالمساواة؟ وبماذا نؤمن انا اقول ان الذي ينكر تحريم الخلوة وما ورد فيها من نصوص وما ينضوي تحتها من احكام انما ينطلق من مساواة الرجل والمرأة - [00:04:57](#)

وهذا امر يخالف الفطرة والحس والعقل والدين واجمعت عليه الامم وربنا يقول ليس الذكر كالانثى وتستقر في اذهان بعض المسلمين. احكام وتعميمات دخيلة على الشر فكانت الحقيقة مظلومة من طرفين - [00:05:25](#)

من جمود دخيل على الدين او جهود ينكر الضوابط التي تفرضها الفطر والسجاي وال استعدادات وتقارير اطباء وعلماء النفس وعلماء وما الى ذلك نحن ننادي ونقول اننا نكفر بالمساواة ولكننا نؤمن بالعدل - [00:06:02](#)

الشرع احكامه عادلة والله الذي شرع هو الذي خلق الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الا له الا له الامر والشرع له الامر لله عز وجل الامر الا له الامر والخلق - [00:06:42](#)

له الامر بالشرع وله الخلق له الامر وله الخلق الله الذي امر هو الذي خلق وشرعه يناسب خلقه من لا يسعد لا تسعد مخلوقاته الا باتباع ما شرع ولذا المرأة عند اطباء - [00:07:08](#)

ليست كالرجل في خلقها واعضاءها واستعداداتها عندنا علماء النفس المرأة ليست كالرجل من علماء الاجتماع المرأة ليست كالرجل عند جميع الامم ليست المرأة كالرجل الشرع خلق الرجل خلق المرأة وجعل واجبات على الرجل وحقوقا له - [00:07:39](#)

في المقابل جعل واجبات على المرأة وجعل حقوقا لها والحياة تستقيم بذلك والرجل وعلى رأسهم الانبياء لا يستغني عن المرأة والمرأة

لا تستغني عن الرجل فاوجد ربنا جل في علاه علاقة شرعية - 00:08:09

بين الرجل والمرأة ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة فقوام ما يسعد الرجل والمرأة ما يسعد الاسرة المودة والرحمة والرجل بحاجة للمرأة - 00:08:34

في البدايات على وجه وحال تختلف لحاجته لها في النهايات وكذلك المرأة ولذا الغالب على العلاقات في البدايات بين الرجل والمرأة المودة والحب والمشاعر والذي ينتهي الحال بقوام وعماد هذه الاسرة - 00:09:02

الرحمة بعد عشرة طويلة تأتي الرحمة ولكن الرحمة في البدايات موجودة والمودة في النهايات موجودة لكن تنطلق الاسرة من المودة وتنتهي بالرحمة الغالب على الاجتماع في اوله المودة والغالب على الاجتماع في اخره - 00:09:29

هذان مقومان وعمودان اصلاح الاسرة المسلمون اليوم يعممون وردت احكام جزئية سيعممون فيظلمون المرأة ولا يصنعون العدل معها فان ظهر لعاقل ظلم المرأة فان ما وقع من جهل بالشر واما الشرع فمضان عن الظلم - 00:09:54

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا كما قال الله عز وجل في الحديث الالهي الذي اخرج به مسلم بسنده الى ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى - 00:10:36

فمثلا الشائع بين الناس وسيأتي بسط ذلك عند كلامنا عن الميراث ان المرأة تأخذ نصف ما يأخذ الرجل وهذا تعميم جائر وحكم دخیل وليس باصيل على الشريعة المرأة لا تأخذ نصف الرجل - 00:11:02

من الميراث الا في سورة اما في صور اخرى فقد تأخذ المرأة عشرين ضعف للرجل ربنا يقول يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين - 00:11:27

فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة ولها النصف رجل مات عن ابنتين او اكثر لان المحققين من ائمة الهدى يدخلون اثنتين تحت قوله ان كنا فوق اثنتين انكن نساء فوق اثنتين - 00:11:50

لان بعدها قال الله عز وجل وان كانت واحدة الاثنتان داخلتان في قوله فان كن نساء فوق اثنتين. رجل مات وعنده ثلاث بنات او عنده ابنتان وله عشرون اخا كم تأخذ البنت - 00:12:16

قول ابن سعد عشرين اخ كم يأخذون من يأخذ اكثر رجل المرأة من يأخذ اكثر واحد مات وعنده عشرين شقيق وعنده ابنة واحدة الابنة كم تأخذ النصح عشرون شقيق كم يأخذون - 00:12:37

النصف الاخر من يأخذ اكثر من يأخذ اكثر الانثى بنت وقام في اذهان الناس انه المرأة منحطة قدرها ليس مش صحيح هذا دخیل على الشر نعم ان ترك الرجل ذكورا واناثا - 00:13:03

فله حكم وستأتي بعض هذه الحكم وما يمكن ان نقف عليه من هذه الحكم من عقولنا القاصرة ولكن المؤمن اذا قيل له ماذا انزل ربك لا يقول خيرا لا يقول حقا - 00:13:31

وانما يقول خيرا كما قال الله عز وجل في سورة النحل واذا قيل له ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا الذي انزله الله خير لنا في معاشنا ومعادنا في دنيانا واخرانا - 00:13:56

احكام الله لا تقع الخيرية الا فيها. المسلم اذا قيل له ماذا انزل ربك؟ قال حقا والمؤمن قال خيرا اذا حذيفة كما في الصحيحين لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:14:20

ان الله قد بعثك بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر حذيفة من المؤمنين هل بعد هذا الخير من شر الصحابة عاشوا الخير وذاقوا طعمه وعاشوا احكام التنزيل الاسلام - 00:14:41

جاء بالعدل فوضع كل شيء في مكانه ولم يأتي بالمساواة المزعومة عند اهل الدنيا اهل الدنيا بين المرأة والرجل وفقدت الاسرة وذهب العماد والاستقرار والبقاء المودة والرحمة بين الرجال والنساء - 00:15:06

وارادوا من المرأة ان تكون سلعة ومتعة والشرع لما ركب الشهوة في الانسان ركبها لغاية وحكمة هذه الغاية والحكمة تكمن في بقاء نوعه وتكاثره تزوج الودود الولود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وسيأتي هذا في الزواج ايضا - 00:15:43

نتكلم عن الزواج لكن الشر حرم الفاحشة وحث على النكاح ودبر تدابير على الفضيلة وتبعد الانسان عن الرذيلة وربنا عز وجل يقول  
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:16:17](#)

الزنا منعه ربنا وبين شناعته بقوله انه كان فاحشة ثم قال وساء سبيلا وقوله وساء سبيلا فيه اشارة خطيرة الى ان الذي يزني مرة  
يدمن على الزنا ويصبح الزنا بالنسبة اليه سبيلا مطروقا - [00:16:50](#)

يتردد في طريقه ويسير في سبيله والله عز وجل لما حرم الزنا وقال عنه انه كان فاحشة وساء سبيلا لم يقع النهي بقوله ولا تنزوا  
وانما قال ولا تقربوا ولا تقربوا الزنا - [00:17:26](#)

الله عز وجل كما انه حرم الشرك ووسائله ومفاتيحه ومقدماته فانه حرم الفواحش ومفاتيحها ومقدماتها اريد العلماء يقولون ولا  
تقربوا الزنا السفر الى بلاد الكفر والاقامة في ديار الكفر ومصافحة المرأة - [00:17:51](#)

والخلوة بالمرأة والاختلاط بالمرأة والمحادثة مع المرأة هذا قربان للزنا ولا تقرأ ما قالوا لا تزني ولا تقرب الزنا الخلوة بالمرأة الاصل فيها  
المنع ذلك ان الرجل له مطلب وله شهوة مستمرة دائمة - [00:18:25](#)

لا تشكو من النساء كما ان الرجل اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لو كان له واد من ذهب يتمنى ان يكون له واليان  
ولو كان له واديان نتمنى ان يكون له ثلاثة - [00:19:01](#)

ولا ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب فهذه شهوة المال وكذلك شهوة النساء شهوة متجددة وشهوة لا تقف عند  
طور وعند حد الا ان نزكيها صاحبها - [00:19:19](#)

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها الله لما خلق ادم وهو في الجنة قال له ولزوجه ولا تأكلا من هذه الشجرة الانسان في اصل  
تركيبه وفي اصل خلقه - [00:19:47](#)

لا يستقيم الا بامر ونهي لا يستقيم حاله حتى يفرغ من هذا الامتحان ويرجع الى جنة الرحمن فحين ذاك ولهم فيها ما تشتهي النفس  
فيها ما لا عين امرأة ولا اذن سمعت - [00:20:07](#)

ولا خطر على قلب بشر هدف الجزاء بعد الحساب اما قبل ذلك فلا يستقيم حال الانسان الا بان يمنع ولذا الله عز وجل لما خلق حواء  
وكان ادم وحواء في الجنة - [00:20:30](#)

احل لهم كل شيء ونهاهم فقط عن اكل شجرة وقع في المأثور ولذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت فتنة اضر على الرجال  
من النساء كما انه قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:49](#)

فتنة امة المال النساء فتنة للصغير والكبير السليم والصحيح والمريض لمن عنده الة مع النساء ولمن ليس عنده الة مع النساء حتى  
الخصي والمجبوم النساء فتنة بالنسبة الي كما ان المال فتنة - [00:21:16](#)

للغني الفقير الغني مفتون والفقير مفتون بالمال فالنساء فتنة ولا يفهم ان النساء فتنة بمعنى انهن مذمومات وانما بمعنى ان العلاقة  
معهن بغير ما شرع الله سبب للشقاء الدنيا والاخرة - [00:21:45](#)

ولذا رغب الشرع في الزواج الزواج عفة وستر للرجل والمرأة وقد اجمع اهل العلم على ان المتزوج افضل من غير المتزوج بل في  
صحيح البخاري عن ابن عباس تعليقا قال - [00:22:21](#)

خيركم اكثركم نساء يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم اكثركم نساء يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن خيرية  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد خص - [00:22:43](#)

من حلل له اكثر من اربع وكلما احتاج الانسان كلما كان الانسان عفيفا تاجر النساء وحالة الانسان للنساء بالحلال عبادة وطاعة ولذا  
كانت النساء فتنة وما ترك وما من فتنة اعظم على الرجال - [00:23:07](#)

من النساء وقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا في سورة النساء في معرض الحديث عن الزواج في من ينكح الامة ان لم يجدوا الحرة  
وخلق الانسان ضعيف والعلماء يقولون الرجل اقوى من المرأة - [00:23:39](#)

والمرأة اقوى من الرجل في الخلوة الرجل اقوى من المرأة في الجلوة لكن في الخلوة وقعت خلوة بين الرجل والمرأة المرأة اقوى من

الرجل ما رأيت بأذهب من ذي لب منك - 00:24:02

كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولذا حرم الشرع ان يخلو الرجل بالمرأة الأجنبية لا تظن ان المراد بالمرأة الأجنبية المرأة الغير عربية المراد بالمرأة الأجنبية المرأة التي ليست زوجة لك - 00:24:29

وليس محرم عليك حرمة مؤبدة اما المحرمات حرمة مؤقتة هؤلاء يحرم على الرجل الخلوة بهم كما انه يحرم على الرجل ان يصافحهن او ان يكون معهن محرما لابي حنيفة كما يذكر ابن ابي العوام في كتابه فضائل ابي حنيفة - 00:25:04

المطبوع حديثا قيل للامام ابي حنيفة وجوابه دقيق لا يعرفه الا من عنده فقه ابي حنيفة ان الخلوة محرم على الاجنبيات غير المحرمات حرمة مؤقتة الاحكام يكون فقط من الخلوة - 00:25:41

اختلاط والمصافحة والسفر تكون خاصة بالمحرمات حرمة لا يعني من كانت محرمات حرمة مؤقتة تشملهن هذه الاحكام المحرمات حرمة مؤقتة يجوز لك ان تسافر معهن الى اخره. الا باحنيفة هذا - 00:26:11

فقال رحمه الله واستخدم ملكته الفقهية العجيبة قال صاحب النساء الرابع محرمات عليه جميع نساء الدنيا اذا كان كلامكم صحيح فمتى تزوج الرجل اربع نساء اصبحت جميع النساء في الدنيا - 00:26:38

محرمات عليه صاحب الرابع ما يستطيع ان ينجح. خامسا بل صاحب الرابعة يحرم عليه ان ينكح خامسة الا بعد ان يعتد وهذا من الغاز الفقهاء الفقهاء في احابهم والغازهم يقولون هل - 00:27:04

يجب على الرجل عدة يقولون نعم يجب على الرجل عدة في صورتين الاولى اذا كان صاحب اربع فاراد ان يتزوج الخامسة فيحرم عليه ان يعقد على خامسة حتى تنتهي عدة الرابعة بعد الطلاق - 00:27:24

الصورة الثانية متى اراد ان يجمع بين المرأة وغيرها ممن حرم الشرع الجمع بينهما فيحرم عليه ان يجمع الا بعد انتهاء عدة رجل طلق امرأة اراد ان يتزوج اختها او اراد ان يتزوج عمته او خالتها - 00:27:44

فلا يجوز له ان يتزوجها الا بعد ان تنتهي عدتها يحرم عليه ان تجتمعا عنده معا الشاهد ان المرأة المحرمة حرمة مؤقتة مثل اخت الزوجة ومثل زوجة الاخ هذه يحرم على الرجل - 00:28:10

ان يخلو بها لا فرق بين الكبيرة والشابة وبين القبيحة الشهوة شوهاء والجميلة الحسناء ولا فرق بين السليمة الصحيحة والمريضة الخلوة حرام حتى العلماء يقولون يحرم على المجهول الذي لا اله معه للنساء - 00:28:50

او الخصى ان يخلو بالمرأة ولا يحرم ولا يجوز ويحرم شرعا بالسليم ان يخلو بالمرأة او الفتاة التي لا يمكن جماعها علة الحرمة في الخلوة بين الرجل والمرأة الانوثة العلة الانوثة - 00:29:32

فلا فرق بين المجتالة وبين ذات الخدر نساء قسما امرأة تبرد للرجال وتخالط الرجال وتجرو على محادثة الرجال وامرأة ذات خدر ابقى في خضرها حية لا تخالط الرجال والنساء هكذا كن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:08

هند زوجة ابي سفيان كانت بريزة جعلت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد بين اصحابه ودخلت عليه وقالت ان ابا سفيان رجل شهير لي ان اخذ من ماله دون علمه - 00:30:44

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف شكت زوجها امام الرجال كانت مشتادة لكنها وقافة وكلنا من له محارم يعرف النساء وبعض النساء بعض جريئات على مع الكلام مع الرجال - 00:31:08

لكنها ان كانت تعيش في بيئة طيبة وتعرف الحلال من الحرام فحين اذ تبقى سليمة من المحظور الخلوة حرام سواء كانت المرأة مجتالة ام كانت ذات خضر الرجل المسن الكبير - 00:31:38

يحرم عليه ان يخلو مش صغيرة شاب وكما ان الكبير يحرم عليه ايضا ان يخلو بالكبيرة بل لا يجوز للرجل الصالح ان يخلو بالمرأة ولو كانت كبيرة كما قال عمر ابن عبد العزيز - 00:32:05

قال لا تخلون بامرأة ولو كنت تحفظها القرآن لا تخلون بامرأة ولو كنت تحفظها القرآن الخلوة ممنوعة شرعا والاصل فيها العدم وان جازت وهو الامر المستثنى الذي يحتاج الى ضوابط - 00:32:33

الحكم في ذلك النصوص الشرعية وتقارير العلماء السنية البهية الرجل لا يجوز له ان يخلو بمجموعة من النساء من غير حاجة ادعت حاجة كذلك جائز بشروط ان تكون بين النساء امرأة ثقة - [00:33:05](#)

دينة صينة اصحاب المواخير والعياذ بالله قد يخلو الواحد من مجموعة من الفاجرات الفاحشة من العلماء يقولون اذا وقعت خلوة بين رجل واحد ومجموعة من النساء ولا بد من شروط المدرس درس الطالبات - [00:33:55](#)

وكالقاضي التي تدخل عليه مجموعة من النساء الشهادة يسمع شهادتهن العلماء يقولون اولاً لابد من حاجة لابد من حاجة اما الدخول على النساء ولو كن مجموعة من غير حاجة بمجرد النظر - [00:34:22](#)

والمخالطة والمؤانسة والشهوة الخفية فحرام ثم ذكر ابو حامد الغزالي في كتاب الاحياء في باب الاخلاص قد كان رجل مريض كان رجل مريضاً عنده مرض الشهوة مرض الميت للنساء مرض - [00:34:48](#)

يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض والمرض هنا في هذه الآية شهوة ويطمع الذي في قلبه مرض الخطاب للامهات - [00:35:08](#)

امهات المؤمنين ولذا قال الامام ما لك تحرم الخلوة شرعاً بالمحرم المعروف عنه الفجور مثل ابن الزوج رجل تزوج امرأة شابة وله ابن شاب فاجر الامام مالك يحرم ان تخلو - [00:35:29](#)

هذه الشابة بهذا الفاجر واذا كانت محرمة عليه حرمة مؤبدة الى اصبحت المرأة زوجة الاب زوجة الاب محرمة حرمت دائمة تصبح مثابة الام الامام ما لك يقول رحمه الله ان الخلوة بين - [00:35:59](#)

المرأة والمحرم الفاجر سدا للذريعة ممنوعة اغلاقاً في باب الفاحشة ممنوعة ذاك الرجل الذي ذكر قصته صاحب الاحياء قد كان رجل مريضاً يتزياً ويتنكر بزي النساء ولا يقع مأثم الا ويتزين بزي النساء ويدخل عليهن ويجلس معهن - [00:36:31](#)

ويسمع حديثهن ويتلذذ به وبرؤيتهن الى اخره النساء غافلات خلوة يظهرنا وتحدثنا فيما بينهم في ذات يوم في في احد المآثم فقدت واحدة منهن درة ثمينة وقلنا لبعضهن بعضاً اغلقنا الباب كي نفتش - [00:37:04](#)

الدرة فتوجه هذا الرجل متنكر بزي النساء الى الله عز وجل بالاخلاص وعاهد الله عز وجل ان خلصه من هذه الورطة فلم يعد وبقيت بقي يفتشنا حتى لم يبقى الا هو وامرأة واحدة - [00:37:45](#)

ازداد تضرعه وطلبه وسؤاله لربه فوجدوا الدرة مع التي قبله فقالوا اطلقوا الحرة فقد وجدنا الدرة الحرة لقد وجدنا الدرة الرجل المريض لو كان وحده مع مجموعة من النساء من غير حاجة - [00:38:12](#)

هذه خلوة الا ان تكون حاجة والا ان تكون امرأة صينة والشرط الثالث ان يتعذر وجود المحرم ان يتعذر وجود المحرم امرأة طلبت للقضاء للشهادة ولا محرم لها امرأة تحتاج ان تتعلم - [00:38:37](#)

ولا يمكن لمحرمها ان يبقى جالسا معها ومع من يدرسها وهن مجموعة من الطالبات بينهن الصينيات ثقات ودعت حاجة للتعليم فهذه الشروط الثلاثة جوز الخلوة الرجل بمجموعة من النساء والعكس عند اهل العلم اسهل - [00:39:15](#)

ما هو العكس ان يجتمع او ان يخلو مجموعة من الرجال بالنساء مجموعة من الرجال تقع الخلوة بينهم وبين امرأة كذلك اذا دعت حاجة وكان هؤلاء الرجال من اهل المروءة - [00:39:52](#)

والديانة والثقة هذه الخلوة ليست بممنوعة اني وجدت الوجة المقتضي بذلك وان لم يوجد المقتضي ضد ذلك فهذا امر مذهبهم وليس بهمهم ودليله ما اخرجهم مسلم في صحيحه عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:40:15](#)

رضي الله تعالى عنهما ان نفرا من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها وكانت تحت ابي بكر الصديق فدخل عليهم ابو بكر فرأهم عندها وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:49](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لم ارى الا خيراً. هذه عادة البنت المرأة تجتمع مع رجال عشيرتها العرب مجموعة من رجال العاشرة دخلوا على المرأة النبي صلى الله عليه وسلم قال لم ارى الا خيراً - [00:41:25](#)

لكن ابو بكر رضي الله تعالى عنه كره ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد المنبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصعد



المنبر الامور المهمة من اراد ان يعظ الناس ليس فقط الجمعة - 00:41:46

لرأى ان يبالي في الموعظة وان يعمم الموعظة صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر في الحديث قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا - 00:42:09

على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان المرأة التي غاب زوجها للجهاد ولا يوجد لها قريب ولا احد لا يجوز لصديق الغائب ان يدخل البيت لانه بيت صديقه الا ومعه رجال - 00:42:31

من اهل المروءة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ومجموعة من الرجال دخلوا على امرأة قد غاب زوجها للجهاد فقال الامام النووي يجوز للمجهول من الرجال من اهل الديانة والمروءة ان دعت حاجة - 00:42:57

ان يدخلوا على المرأة ويتفقوا حالها رجل غريب غريب الديار لا قريب له رجل اسلم وهو جاء من اوروبا ومن امريكا ثم مرض الزوج ماتت الزوجة الأحسن ان نرسل لزوجته نساء - 00:43:16

فان اضطررنا ان ندخل مجموعة من الرجال بحاجة ممن هم اهل ثقة وديانة هذه ليست خلوة بالضوابط الشرعية الاخرى كلام الضوابط الشرعية الاخرى التي تظهر زيدتها وتظهر عورتها الى اخره. لكن الكلام الان - 00:43:41

نحن نحرر الكلام عن موضوع الخلوة تكلم ونحرر الكلام مع عن الخلوة خاصة بلا شك ان الرجل اذا التقى مع المرأة ومعه محرما ودعت حاجة لمثل هذا اللقاء فهذا امر - 00:44:04

ليس بخلوة اذا وجد مع المرأة محرم دعت حاجة للقاء فهذا ليس بخلوة بالضوابط الشرعية الاخرى خلوة ان يقع اجتماع بين رجل وامرأة من غير محرم وجود الرجل مع مجموعة من النساء - 00:44:34

الاصل فيه المنع ووجود المجموعة من الرجال مع المرأة الاصل فيه المنع وان جاز ذلك فانما يجوز في صور وبضوابط. كما بينا وذكرنا الادلة على تحريم الخلوة بل حكى اهل العلم - 00:45:02

الاجماع والاتفاق بين العلماء من غير خلاف بينهم على حرمة الخلوة ان وقع خلاف انما وقع خلاف في بعض الجزئيات هلا نحن ام لا؟ اما اصل الخلوة كاصل عند العلماء والفقهاء - 00:45:37

يقولون ان الخلوة حرام هذه الحرمة ثابتة في عدة احاديث لرسولنا صلى الله عليه وسلم منها ما اخرج احمد في مسند بسنده الى جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما - 00:45:59

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم فان ثالثهما الشيطان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:46:30

فلا يخلون بامرأة ليس معها محرم فان ثالثهما الشيطان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها محرم فان ثالثهما الشيطان ليخلون بالمرأة امرأة نكرة في سياق النهي - 00:46:56

والنكرة في سياق النهي تفيد العموم. فالمرأة التي يمنع ان يخلو ان تقع ان تقع الخلوة بها جميع النساء لا فرق بين امرأة وغيرها لا فرق بين امرأة وغيرها سواء كانت حسناء - 00:47:34

امشوها صغيرة ام كبيرة مجتالة ذات خضر فلا فرق في ذلك في النهج الكبير يخلو الكبيرة؟ لا كما قال اهل العلم بكل ساقطة في الحي لا قطة الكبير لا يطعم الا بالكبيرة - 00:48:02

الاحكام عامة الاحكام الشرعية عامة لا نخصص حالة او شخصا الا بنص خاص وما لم يأتي نص والاصل المنع ولذا نحن قلنا بالجواز في صور وردت عليها ادلة والا الاصل - 00:48:34

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها محرم مقتضى الايمان بالله واليوم الآخر علق هذا الحكم بامر عقدي مقتضى الايمان بالله واليوم الآخر تمنع من ان يعرض الانسان نفسه - 00:49:01

في سخط الله والوقوع في الفاحشة والعلة في هذا المنع وردت في الاخر في قوله صلى الله عليه وسلم فان ثالثهما الشيطان فان لم يكن المحذور البال عند الاجتماع فما اسرع - 00:49:29

بسبب الخلوة ووجود الشريك الثالث بينهما وهو الشيطان ما اسرع ان يسمح في الخيال فتقع الفاحشة في الحال دون امهال على استعجال ولذا منع الشرع وبين ان الرجل متى خلا بالمرأة - [00:49:58](#)

كان الشيطان ثالثهما وايضا في رواية في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امرأة - [00:50:28](#)

انا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الناس قديما المرأة غير الثيب انها محرم تعيش عدة - [00:50:52](#)

فلا تستقر ولا تنفصل ولا تخلو امرأة ببيت مستقل الا ان كانت ثيبا وعندها المرأة الثيب التي عندها عيال لا يبيت عندها الا محرم لها او من اب او اخ - [00:51:19](#)

او من يريد ان ينكح من يريد ان ينكحها؟ الا لبيتن رجل عند امرأة ثيب طب لماذا ذكر الثيب؟ لان المرأة غير الثيب البكر عند ابيها المرأة الثيب عند ابيها ليست لها بيت - [00:51:42](#)

انا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم اما اللعب والتساهل وان يبيت الرجل عند امرأة هو في بيت في غرفة وهي في غرفة في بيت واحد وزوجها غير موجود هذا حرام - [00:52:07](#)

طبعا ولو لم تقع خلوة فهذا حسم لمقدمات الخلوة وحسم واغلاق في مقدمات الشر لا يجوز للرجل ان يبيت عند امرأة ولو هو نام في غرفة وهي تنام في غرفة - [00:52:24](#)

الا في سورة قال الا ان يكون نكحا او ده محرم ان يكون لها محرما الا تكون اجنبية عنه والدليل الثالث ما اخرجه البخاري ومسلم بسنديهما الى عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه - [00:52:43](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والدخول على النساء اياكم والدخول الى النساء اياكم والخلوة بالنساء اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله - [00:53:07](#)

افرايت الحمى فقال صلى الله عليه وسلم الحمى الموت الموت من هو الحامون؟ اخو الزوج او قريبه ابن عم الزوج اخو الزوج قريب الزوج عم الزوج خال الزوج والده واحد ذهب يزور - [00:53:35](#)

مثلا يزور ابن اخيه او ابن اختي فما وجده في الدار ووجد الزوجة وكانت عروسا نعم هو كبير نعم هو صاحب دين؟ نعم هو صاحب خلق نعم هو صاحب الوضوء - [00:54:08](#)

نعم هو من اصول نعم هو يعرف العادات والتقاليد لكن لا لجلوسه في بيت هذه المرأة بخدوة والنبي صلى الله عليه وسلم قال الهم الموت ذهبت لبيت اخيك اخوك عنده ولد رضيع بنت رضيعة. اولاد في المدرسة - [00:54:29](#)

ولا يوجد في البيت الا الا هي يحرم عليك شرعا ان تجلس تنتظر اخاك والنبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى الموت الدخول على غير المحارم شبهه صلى الله عليه وسلم بالموت - [00:54:56](#)

اما في القبح واما في المفسدة وبالف صلى الله عليه وسلم شديدا في الزجر منه لان الناس انذاك كانوا يستهينون به وقوله صلى الله عليه وسلم ارحموا الموت كقولهم الاسد الموت - [00:55:17](#)

الاسد الموت يعني انخلع بك اكلك الاسد ليس موتا واخو الزوج ليس موتا لكن الاسد اللي موجود خلى بك الاسد اصبح موتا النتيجة المترتبة على خلوة الرجل للاسد ايش - [00:55:43](#)

طيب النتيجة المترتبة على خلوة الرجل بزوجة اخيه. ايش الموت لكنه موت بربهم وفي الدين موت القلب اورد به الموت موت الزوجة سرعات ما تطلق اذا فتحت هذا الباب على نفسها - [00:56:02](#)

سرعا ما يدخل عليها والشكوك والتهم والعامل يبعد التهمة عن نفسه امرأة عروس امرأة في بيتها لا يوجد غيرها يأتيها محرما في منتصف الليل يشعل الزامور ويقلق الجيران وتخرج شابة لشاب - [00:56:31](#)

والناس لا يعرفون شو العلاقة بين هذه وتلك هذا مظنة هذا مظلة للشبهات والواجب الابتعاد عن هذه الشبهات ويجب على الانسان ان

يصون نفسه عن هذه المحرمات رحم الله امرئ جب الغيبة عن نفسه - 00:57:00

ذكره ابن رجب عن عمر من قوله الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الاستهانة بدخول القارب على النساء ينتظر قلوب

الرجال فكانت الخلوة تقع بالنساء قال النبي صلى الله عليه وسلم عن القرين - 00:57:24

قال الحموموت فهل الدخول يفضي الى موت الدين او الى موت المرأة بطلاقها وكما ذكرت لكم بالغ مالك في ذلك شديدا فممنع

الخلوة بالمحرم الفاجر والعياذ بالله تعالى حتى ان الامام مالكا رحمه الله كما ذكرت منع الخلوة - 00:57:50

منع السفرة كذلك مع المحرم الفاجر خلوة لها صور كثيرة ووقع فيها عند بعض ائمة الضلال في هذا الزمان تلبيس وتديس وتغريب

وهذه الصور يحتاج منا الى بيان وكلام وهذا هو نصيب الدرس القادم ان شاء الله. وصلى الله وسلم وبارك - 00:58:17

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى. اليه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم

جسدا لا يأكلون الطعام. وما كانوا خالدين - 00:58:48